

En matière de réalisation des stations d'épuration des eaux usées

## L'Algérie pionnière à l'échelle africaine

**L'**Algérie est "pionnière" à l'échelle africaine en matière de réalisation des stations d'épuration des eaux usées, a affirmé samedi à Laghouat, le ministre des Ressources en eau et de l'Environnement, Abdelouahab Nouri. Cent soixante douze (172) stations du genre sont en exploitation à travers le territoire national et offrent près d'un milliard de mètres cubes d'eaux traitées destinées à l'irrigation agricole, a indiqué le ministre lors d'une visite de travail dans cette wilaya. Cinquante (50) autres stations sont en cours de réalisation, a ajouté M. Nouri en soulignant l'importance de ces ouvrages dans la lutte contre les maladies à transmission hydrique, l'assainissement de l'environnement, et l'orientation d'une partie des eaux épurées à

des fins d'irrigation agricole. M. Abdelouahab Nouri a, à ce titre, appelé les agriculteurs à tirer profit des ouvrages hydrauliques existants, tels que les barrages et les stations d'épuration, dans leurs activités agricoles, avant de rappeler que de nombreux projets ont été réalisés pour justement "accroître les surfaces irriguées et les porter à un million d'hectares à l'horizon 2020". S'agissant de l'approvisionnement des populations en eau potable (AEP) qu'il a qualifié de "bon", le premier responsable du secteur a estimé que là aussi le pays est pionnier dans le domaine à l'échelle régionale et continentale. "L'Algérie a les moyens de prendre en charge l'ensemble de ses programmes de développement", a relevé le ministre démentant toute réflexion au

recours à l'investissement étranger dans le domaine. Pour ce qui est de la situation du secteur dans la wilaya de Laghouat, M. Nouri a estimé qu'un "bond qualitatif" a été concrétisé par cette dernière au cours des dernières années, à la faveur de programmes de développement pour un financement de 35 milliards DA. Lors de cette visite de travail dans la wilaya, le membre du gouvernement a inspecté le projet d'une station d'épuration des eaux usées dans la commune d'Aflou, d'un coût de 2,4 milliards DA et actuellement à 50 pourcent d'avancement de son chantier qui devra être livré à la fin du 1er trimestre de 2017, "au plus tard", selon les instructions du ministre. Le barrage de Seklafa dans la commune d'Oued M'zi, d'un coût de plus de 7 mil-

liards DA, à réceptionner avant la fin de l'année en cours et appelé à irriguer quelque 1.400 hectares de terres agricoles, a été l'autre étape de visite de la délégation ministérielle. Dans la commune de Tadjemout, M. Nouri a inspecté une station d'épuration des eaux usées par lagunage, couvrant une surface de 2,5 hectares et offrant une capacité de traitement de plus de 1.200 m<sup>3</sup>/jour. Au terme de sa tournée de travail d'une journée dans la wilaya de Laghouat, le ministre des Ressources en eau et de l'Environnement, Abdelouahab Nouri, a visité le parc urbain d'El-M'reigha, à la sortie Nord de Laghouat, où d'amples informations lui ont été fournies sur les installations que renferme cet espace environnemental et de détente.

## محطات تصفية المياه المستعملة الجزائر رائدة إفريقيا في مجال الإنجاز

سد سكلافة بلدية وادي مزي والذي ينتظر منه سقي 1.400 هكتار من الأراضي الفلاحية والذي ستنتهي به الأشغال قبل نهاية السنة الجارية بعد أن كلف ما يزيد عن 7 ملايين دج وفقا للشروحات المقدمة للوفد الوزاري .

غضون سنة 2020. ووصف الوزير وضعية تزود المواطنين بالمياه الصالحة للشرب ب 'الجيدة' وتعد هي الأخرى 'ريادية' على الصعيدين القاري والإقليمي .

ومن جانب آخر صرح وزير الموارد المائية والبيئة أن الجزائر لها من الإمكانيات ما يمكنها من التكفل بتجسيد جميع مخططات القطاع نافيا في ذات الوقت التفكير في الإستثمار الأجنبي في هذا المجال . وعن وضعية القطاع بولاية الأغواط ذكر الوزير بأنه شهد 'قفزة نوعية' خلال السنوات الأخيرة نتيجة استفادات الولاية من ما مجموعه 35 مليار دج . وقبل ذلك إطلع السيد عبد الوهاب نوري على وضعية مشروع إنجاز محطة تطهير المياه المستعملة بلدية آفلو والذي بلغت نسبة الأشغال به 50 في المائة بمبلغ 2ر4 مليار دج على أن يستلم مع نهاية الثلاثي الأول من سنة 2017 كأقصى حد، إستنادا لتعليمات الوزير. وتفقد أيضا ورشات مشروع

صرح وزير الموارد المائية والبيئة، عبد الوهاب نوري، أول أمس بالأغواط أن الجزائر تحتل مكانة ريادية في مجال إنجاز محطات تصفية المياه المستعملة . وأوضح الوزير على هامش زيارته لولاية الأغواط أن هناك 172 منشأة تصفية المياه المستعملة تستغل حاليا على المستوى الوطني والتي تنتج ما يقارب مليار متر مكعب من المياه الموجهة لسقي الأراضي الفلاحية . وتوجد 50 محطة مماثلة قيد الإنجاز وهو ما يبرز - كما أضاف وزير القطاع - أهمية هذه المحطات في محاربة الأمراض المنتقلة عن طريق المياه وتطهير المحيط فضلا عن الإستفادة منها لأغراض السقي الفلاحي . وبالمناسبة دعا السيد نوري الفلاحين إلى 'التجاوب' مع المنشآت المتوفرة من سدود ومحطات للتصفية واستغلالها في النشاط الفلاحي لافتا إلى أنه تم إنجاز الكثير من هذه المشاريع بغية توسيع المساحات المسقية لتصل إلى مليون هكتار في

من مجموع 525 ألف و 553 نسمة

## 472 ألف و 90 نسمة بقالمة مزودون بالمياه الصالحة للشرب

سنة 2015، وهذا ما يعكس - حسب التقرير السنوي لمصالح الجزائرية للمياه - الديناميكية التي أنتجت في هذا الخصوص، والذي مكنها من الوصول إلى طاقة إنتاج تقدر بـ 75990 متر مكعب يوميا، منها 4560 متر مكعب مياه سطحية و 30360 متر مكعب مياه جوفية وقدرة تخزين وصلت إلى 85850 متر مكعب يوميا عبر 167 خزان منتشرة عبر تراب الولاية توزع عبر شبكة توزيع بطول 504 كلم وشبكة جر بطول 293 كلم. ورغم كل هذه الانجازات إلا أنها لم تغط على المشاكل الكبيرة التي يعرفها عملية تزويد مواطني الولاية بالمياه الصالحة للشرب بسبب الانكسارات المتكررة التي تظال القنوات، حيث سجلت مصالح الجزائرية للمياه 56.090 تدخل لإصلاح الكسور التي تسببت في هدر كميات كبيرة من المياه، منها 770 تدخل بقنوات الجر، و 356 تدخل على مستوى شبكات التوزيع و 684 على مستوى قنوات الربط بالشبكة. ■ مسعود مزاب

■ كشف بيان الحصيلة السنوية لنشاطات الجزائرية للمياه بولاية قالملة، عن جملة من المشاريع الخاصة بتزويد سكان الولاية بالمياه الصالحة للشرب، من خلال تجديد شبكات التحويل والتوزيع وإنجاز الخزانات. تم في هذا الخصوص إنجاز سلسلة ثانية لمعالجة المياه بحمام دباغ تقدر بـ 500 ل في الثانية، بالإضافة إلى دراسة المخطط التوجيهي لتزويد سكان واد الزناتي وعين رقادة وبرج الصباط وحمام النبايل والدهوارة وواد الشحم بالمياه الصالحة للشرب. كما تم في إطار برنامج التنمية 2015/2019 تسجيل 06 عمليات، على غرار إعادة تأهيل وتجهيز محطة الضخ بسعة 500ل/ثا. هذا التوجه الجديد للجزائرية للمياه جعلها تتواجد بـ 31 من أصل 34 بلدية بالولاية، إذ بلغ عدد السكان المزودين 472090 نسمة من مجموع 525553 نسمة، حيث بلغت نسبة الربط بشبكة التوزيع حوالي 92 بالمئة، فيما بلغ عدد زبائن الجزائرية للمياه 89377 خلال الثلاثي الرابع من

## نحو تسليم شبكة جديدة لمياه الشرب بالشريعة في البلدة قريبا

البلدية على مسافة 7 كلم ويسجل وتيرة مقبولة. من جهة أخرى، ستتدعم أحياء كل من بن عاشور ومرمان وطريق الشريعة بشبكة الغاز الطبيعي، حيث ينتظر استلامه قريبا لتصل نسبة ربط السكان بهذه المادة الطاقوية على مستوى عاصمة الولاية إلى حدود 100 من المائة، علما أنها تقدر حاليا بـ98 من المائة، كما تشهد تهيئة وتزفيت ووضع الإنارة العمومية وكذا المساحات الخضراء هي الأخرى وتيرة متسارعة على مستوى حي مرمان القديم بعدما شارفت الأشغال به نسبة الـ80 من المائة، حيث رُصد له غلاف مالي بقيمة 130 مليون دج. **صارة.ق**

بلغت وتيرة مشروع إنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب التي تربط مقر مدينة البلدة ومنطقة بني علي بمرتفعات الشريعة، الـ70 من المائة، ومن المنتظر تسليمه في غضون الشهرين القادمين، وهو المشروع الذي يرمي إلى ضمان تزويد المنطقة العليا للمدينة بالمياه الشروب، والذي رُصد له غلاف مالي بقيمة 30 مليون دج؛ وفيما تعلق بمشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي للجهة العليا لذات المدينة، فإن الأشغال تم بعثها مؤخرا ليتم استلام المشروع بعد ستة أشهر من الآن، ويمتد هذا الأخير الذي رُصد له غلاف مالي بقيمة 40 مليون دج من ميزانية

## مفاتيح الاقتصاد

### الجزائرية للمياه: "لا انقطاعات للمياه خلال رمضان وفصل الصيف"

تعمل الجزائرية للمياه على وضع نمط جديد في العمل والتسيير، وابتكار تنظيم ملائم بغية التحكم الجيد في معالجة وتوزيع أكثر من 6 ملايين متر مكعب من مياه الشرب يوميا، ناهيك عن تسيير 34 ألف عامل على المستوى الوطني، خاصة وأنها أطلقت استثمارات ضخمة من أجل تحسين الخدمة العمومية لمياه الشرب التي تبقى الهاجس الأول لكل الجزائريين، خاصة في فصل الصيف وخلال شهر رمضان.

وأشارت مصادر من الشركة، بمناسبة الذكرى الـ15 لملاد الجزائرية للمياه في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أنه من بين أربعة جزائريين، ثلاثة منهم يستهلكون الماء الشروب الموزع من قبل الجزائرية للمياه، مباشرة أو عبر فروعها، وهو - حسبها - رقم يترجم المسيرة التي قطعتها الشركة منذ نشأتها، حينما قررت الدولة قبل 15 سنة إنشاء أداة قوية وعصرية لضمان خدمة عمومية راقية في ميدان توزيع الماء الشروب عبر كافة التراب الوطني وطمانت بعدم تسجيل أية انقطاعات في الشبكة خلال فصل الصيف وشهر رمضان.

■ أحمد عليوة

